

**ملخص الدرس السادس**  
**Summary of lesson six**  
**خطوات البحث العلمي**  
**Steps of scientific research**

**تمهيد / Introduction :**

كغيره من الأنشطة يمر البحث العلمي بخطوات متتالية و مترابطة تشكل محطات ينفذها الباحث مراعيًا التسلسل و الترابط و التكامل الذي يميزها حتى يصل إلى النتيجة العلمية التي يسعى للحصول عليها.

و لا يوجد شكل واحد لخطوات البحث العلمي بل اختلف المهتمون في عدد و ترتيب تلك الخطوات إلا أنهم يتفقون بخصوص الخطوات الرئيسية و التي نعرضها فيما يلي:

**أ/ الشعور بالمشكلة وتحديدها:**

تتضمن هذه الخطوة شعور الباحث بالمشكلة من خلال ما يعايشه و ما يلاحظه مما تخلفه الظاهرة من آثار على الفرد و المجتمع و البيئة المحيطة و منه الوقوف على حقيقة المشكلة وتحديد ما ضمن شكلها المناسب للبحث...

**ب/ تحديد أبعاد البحث:**

يتعلق الأمر هنا بضبط مختلف العناصر التي تؤطر البحث حيث تشمل تحديد الأهداف المرجوة من البحث (النتائج المنتظرة من البحث) و أهميته في الجانبين العلمي و العملي ، كما يقوم الباحث خلال هذه المرحلة بعرض مبررات و دوافع البحث في الموضوع ثم تحديد محددات البحث و التي تؤطر البحث بما فيها ضبط و تحديد المفاهيم...

**ج/ الدراسات السابقة:**

خلال هذه المرحلة يقوم الباحث بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث إن وجدت أو دراسات ذات علاقة بمشكلة البحث بغرض الاطلاع على الرصيد المعرفي المتعلق بها و أخذ فكرة قد تساعد الباحث في وضع تصور لما سيقوم به...

**د/ صياغة فرضيات الدراسة:**

بعد أن يقوم الباحث بوضع مشكلة الدراسة في الاطار المناسب لها و طرح التساؤلات المناسبة يقوم بصياغة الفرضيات وفق الشروط و التقنية و الأسلوب المنهجي المتعارف عليه، مع

العلم أن الفرضيات هي عبارة عن إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة يسعى البحث لتأكيدھا أو نفيھا.

ھ / تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة:

تشمل هذه الخطوة جملة من الاجراءات التي يقوم بها الباحث بدءا من اختيار المنهج المناسب للمشكلة و متطلبات البحث كما يقوم بتحديد المصادر التي يتمكن من خلالها الحصول على البيانات ( وثائق ، سجلات ، مبحوثين ،...) و ما يلزم ذلك من أدوات و تقنيات (وسائل جمع البيانات) لجمعها ثم تحديد مجتمع البحث و اختيار عينة الدراسة في حالة تعذر إجراء المسح الشامل.

و/ جمع ، تبويب ، عرض، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج:

خلال هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث باستخدام الأداة والأسلوب المناسبين ثم تبويبها و معالجتها إحصائيا باستخدام الطريقة و المقاييس الاحصائية اللازمة و المناسبة ليتم عرضها بالكيفية التي تجعلها قابلة للقراءة والفهم ليتم تحليلها واستخلاص النتائج منها.

ي/ عرض نتائج البحث:

في هذه المرحلة يعرض الباحث بالنتائج التي توصل إليها مستدلا على صحتها بما توصل إليه من بيانات و معلومات من خلال التحليل الاحصائي.

ز/ التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يضع التوصيات التي يراها مناسبة للتعامل مع المشكلة المدروسة مقترحا للحلول العملية الملائمة.

ك/ تقرير البحث:

في الأخير يقوم الباحث بإعداد تقرير البحث و كتابته تبعا لما هو متعارف عليه و وفقا لقواعد و أصول البحث العلمي، حيث يتعين أن يتضمن هذا التقرير مختلف مجريات البحث بدءا من أول خطوة.

و في الأخير يمكننا القول بأن خطوات البحث العلمي تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة و المترابطة و المتكاملة ما يجعلها تمتاز بالتداخل بحيث يصعب التمييز بينها كما يسمح ذلك بدمج بعضها.